




تعديلات مطلوبة للتعديلات الدستورية المقترحة



Mohammad Salem 3/17/2011

To القوات المسلحة المصرية, mod@afmic.gov.eg

Reply ▾

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Thursday, March 17, 2011 4:27:19 AM
To: القوات المسلحة المصرية (mmc@afmic.gov.eg); mod@afmic.gov.eg

# تصحيحات ضرورية مطلوبة للتعديلات الدستورية المقترحة

١. تتجاهل التعديلات الدستورية المُقترَحَة كما تتضمن الكثيرَ من المخاطر المُحْدِقة بمستقبل الوطن التى قد تصبح أمراً واقعاً لا يمكن تغييرُه فيما بعدُ بغير اللجوء إلى وسائل قد تؤدى إلى مواجهة تقشعرٌ لها الأبدان لا يجب السماح بها بين القوات المسلحة وبين قطاعات عديدة واسعة من أفراد الشعب.

٢. فالنص على ضرورة حصول المرشح لمنصب رئيس الدولة على أصوات ثلاثين ألفا من أفراد الشعب من خمسة عشر محافظة على الأقل هو رأى أَخْرَقْ لا يصدر عن إنسان عاقل. فأولا : ماذا يمثل ثلاثون ألف صو ت بالنسبة إلى خمسة وأربعين مليون صوت من الناخبين ؟ وثانيا : فإن هذا الشرط فى مصر التى تجذرت فيها ومنذ عقود طويلة ثقافة وعادة شراءٍ أصوات الناخبين يعنى فعليا أن الفرصة الكبرى للفوز فى مثل هذه الإنتخابات الرئاسية سوف تكون غالباً مقصورة على أصحاب الملايين والبلايين وجميعهم ـ عدا إستثناءات نادرة ـ من لصوص الوطن الذين إستمرؤا نهب ثرواته وتجريف مبادئه وقيمه طوال عقود العهد الفاسد الذين ينتمون إليه والذين لن يتورعوا عن محاولة إعادة عقارب الزمن إلى الوراء بملايين قليلة ليعاودوا الكرة فى تجريف الوطن من جديد مما يمثل خطورة داهمة على إنجازات الثورة وإستهانة بالغة بتضحيات شهدائها وهو وضع لن يعنى غير نهوض الشعب مرة أخرى لمواجهة هذا الحال مهما كانت النتائج أو التضحيات.

٣. ويتبين مدى حُمْق القانونيين الذين إنخرطوا فى القيام بهذه التعديلات إضافة إلى بقيتهم ممن يشغلون المناصب القانونية على إختلاف طبيعتها سواء مستشارى هيئة القضاء أو أساتذة كليات الحقوق .. الخ .. من التعديل الخاص بالفصل فى صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب والذى أثار زوبعة لا داعى لها بين المحكمة الدستورية ومحكمة النقض .. الخ .. بينما يبدو الحل سهلا وبسيطا وواضحا وجلياً حتى لمن لا يعرف شيئا فى مجال القانون. فبدلا من كل هذا الجدل العقيم يمكن النص فى الدستور على أن النتيجة التى تُعلَن عقب إجراء الإنتخابات هى نتيجة أولية لا يُعْتَدٌ بها إلا بعد الفصل فى أية طعون تقدم على نتائجها إلى القضاء الإدارى الذى يختص بالفصل فى الطعون على القرارات الإدارية. وبعد الفصل فى هذه الطعون يتم إرسال أسماء المرشحين الناجحين إلى مجلس الشعب بصفة نهائية لتبدأ الإجراءات المعتادة لقيد العضوية وتشكيل المجلس .. الخ.

٤. إننى أرجو ـ ويشاركنى فى هذا الرأى الكثيرون ـ أن نتريث قليلاً ونُمْعِن التفكير مرة أخرى وثانية وثالثة قبل أن نجد أنفسنا فى قلب أوضاع لن تؤدى إلا إلى مزيد من الإضطراب والقلاقل فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى الإستقرار بعدما أصبحت سفينة الوطن تائهة فى خضم تتقاذفها فيه مخاوف وأخطار ندعو الله أن يجنبنا عواقبها وشرورها. والله الموفق.

Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt
Phone : 0125874345
https://sites.google.com/site/mszsalem/

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
الحيوية عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا
والتكنولوجيا المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى
المجالس القومية المتخصصة